

سنن البيهقي الكبرى

6153 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور ومحمد بن رافع قالوا ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت Y خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فدخلت على عائشة B ها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس يصلون فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية قالت نعم فأطال رسول الله ﷺ القيام جدا حتى تجلاني الغشي فأخذت قربة من ماء إلى جنبي فجعلت أصب على رأسي فانصرف رسول الله ﷺ وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله ﷺ الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما من شيء توعده لئلا أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا أو مثل فتنة المسيح الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن فيقول هو محمد هو رسول الله ﷺ جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا ثلاث مرات فيقال له قد كنا نعلم أنك كنت تؤمن به فثم صالحا وأما المنافق أو المرتاب فيقول لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال أبو الفضل وهذا لفظ حديث الحسين رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب محمد بن العلاء عن عبد الله بن نمير وأخرجه البخاري من أوجه آخر عن هشام